صدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

18 حزيران/ يونيو 2026

حدث ورأي

اعتقال تركيا للمسؤول الإعلامي لداعش مؤشر على تواصل عملياتها الاستخبارية الاستباقية ضد التنظيم خارج البلاد

الحدث

ألقت الاستخبارات التركية القبض على أحمد كازانجي، المسؤول الإعلامي لتنظيم داعش فيما يسمى "ولاية خراسان"، خلال عملية نُفذت خارج الأراضي التركية. وتأتي العملية بعد سلسلة من العمليات المماثلة، أبرزها القبض على القيادي في التنظيم أوزغور ألطون في يونيو/حزيران 2025 بعملية مشتركة بين الاستخبارات التركية والباكستانية، وكذلك العملية المشتركة بين الاستخبارات التركية والسورية في مايو/أيار 2026 التي أسفرت عن اعتقال عشرة عناصر أتراك من التنظيم، بينهم متورط في تفجير محطة قطارات أنقرة.

الرأي

تشير العملية إلى توجه تركي لإحباط التهديد في الخارج قبل وصوله إلى الداخل، وذلك عبر عمليات استباقية تستهدف عناصر التنظيم القائمة على التجنيد والتعبئة ونقل التعليمات بين خلايا التنظيم.

وتحظى ولاية خراسان بأهمية في الحسابات الأمنية التركية، نظراً لأنها أحد أكثر فروع تنظيم داعش نشاطاً وقدرة على التخطيط للعمليات الخارجية، كما أن وجود عدد من المقاتلين الأجانب، بمن فيهم أتراك وآسيويون، داخل هذا الفرع يثير مخاوف من إعادة توجيه عناصر التنظيم نحو تركيا أو استخدام الأراضي التركية كمنصة عبور نحو بلاد أخرى، وهو ما تجلى في هجمات نفذها عناصر التنظيم على كنيسة إيطالية في إسطنبول، واشتباكهم مع قوى الأمن في مدينة يالوفا، وتنفيذهم لهجمات داخل إيران انطلاقاً من الأراضي التركية.

وتشير العمليات الأمنية المتعاقبة في باكستان وسوريا وأفغانستان إلى أن أنقرة تعمل من خلال منظومة تعاون أمني مع عدد من الدول الإقليمية في البيئات التي يحتفظ فيها داعش بقدرات تنظيمية وتشغيلية مؤثرة، وذلك لمواجهة التنظيم وتجفيف شبكاته عبر تبادل المعلومات وملاحقة عناصره في أكثر من ساحة في ذات الوقت.